

- تكافؤ الأوراق التجارية¹: (les effets équivalents)

كثيرا ما يحتاج المدين إلى تغيير تاريخ السداد بالنسبة لمبالغ ديونه واستبدالها بديون أخرى تستحق في تواريخ غير تواريخ استحقاق الديون الأصلية.

فإذا أراد استبدال مجموع من الديون بدين واحد يستحق بعد مواعيد استحقاق الديون الأصلية يكون مبلغ الدين الجديد مساويا لمجموع جملة مبالغ الديون الأصلية في تاريخ استحقاق الدين الجديد.

وإذا أراد استبدال مجموعة الديون الأصلية بدين واحد يستحق قبل مواعيد استحقاق الديون الأصلية يكون مبلغ الدين الجديد مساويا لمجموع القيم الحالية لمبالغ الديون الأصلية في تاريخ الاستحقاق الجديد.

وإذا أراد استبدال مجموعة الديون الأصلية بدين يستحق قبل مواعيد استحقاق لبعض الديون الأصلية، وبعد مواعيد استحقاق البعض الآخر، يكون مبلغ الدين الجديد مساويا لمجموع القيم الحالية للديون الأصلية التي تستحق مبالغها بعد موعد استحقاق الدين الجديد بالإضافة إلى مجموع جملة الديون الأصلية التي تستحق مبالغها قبل موعد الاستحقاق الدين الجديد.

IV-1 معادلة التكافؤ:

لتكن لدينا الورقة التجارية (A) التي سيتم استبدالها بالورقة التجارية (B).

إذن :

خصائص الورقة الأولى: $VN_1; t\%; j_1$

خصائص الورقة الثانية: $VN_2; t\%; j_2$

$$VA_1 = VA_2$$

$$VN_1 - Ec_1 = VN_2 - Ec_2$$

$$VN_1 - VN_1 \times \frac{t}{100} \times \frac{j_1}{360} = VN_2 - VN_2 \times \frac{t}{100} \times \frac{j_2}{360}$$

$$36000VN_1 - VN_1 \times t \times j_1 = 36000VN_2 - VN_2 \times t \times j_2$$

$$\boxed{VN_1(36000 - t \times j_1) = VN_2(36000 - t \times j_2)}$$

$$D = \frac{36000}{t} \text{ نعلم أن}$$

ومنه يمكن أن تؤول العلاقة السابقة إلى :

$$\boxed{VN_1(D - j_1) = VN_2(D - j_2)}$$

مثال:

¹ وتسمى أيضا التسويات المالية قصيرة الأجل أو استبدال الديون.

قرر شخص استبدال ورقة تجارية قيمتها الاسمية 9.800 دج تستحق بعد 20 يوما، بورقة تستحق بعد 60 يوما.

✓ أحسب القيمة الاسمية للورقة المكافئة؟ إذا كان معدل الخصم: 4%.

الحل:

$$VA_1 = VA_2$$

$$9800(36.000 - 4 \times 20) = VN_2(36.000 - 4 \times 60)$$

$$VN_2 = 9843,85DA$$

أو

$$t = 4\% \Rightarrow D = 9000$$

$$9800(9000 - 20) = VN_2(9000 - 60) \Rightarrow VN_2 = 9843,85DA$$

IV-2 وحدة تاريخ التكافؤ:

ويقصد بها مدى تأثر القيمة الاسمية للورقة الجديدة بتاريخ التسوية، نتأكد من هذا من خلال المثال التالي:

مثال:

ورقة تجارية قيمتها الاسمية 43.500 دج تستحق في 30 افريل 1999، تم استبدالها بورقة أخرى تستحق في 31 ماي 1997.

✓ احسب القيمة الاسمية للورقة الجديدة علما أن معدل الخصم 6% إذا كان:

أ - تاريخ التسوية (التكافؤ) هو 1 جانفي 1999

ب- تاريخ التسوية (التكافؤ) هو 15 افريل 1999.

الحل:

أ - تاريخ التسوية: 1/1/1999:

$$43500(36000 - 6 \times 119) = VN_2(36000 - 6 \times 150)$$

$$VN_2 = 43730,51DA$$

ب - تاريخ التسوية 6/4/1999:

$$43500(6000 - 15) = 43500(6000 - 46)$$

$$VN_2 = 43726,48DA$$

نلاحظ أنه إذا تغير تاريخ التسوية (تاريخ التكافؤ) تتغير القيمة الاسمية للورقة الجديدة.

IV- 3 تاريخ الاستحقاق المشترك: (Echéance Commune):

رأينا سابقا أنه بإمكاننا استبدال ورقة تجارية بأخرى. يمكننا أيضا استبدال عدة أوراق تستحق في تواريخ مختلفة بورقة تجارية واحدة والعكس صحيح. فنقول أن ورقة تجارية مكافئة بتاريخ معين إلى مجموعة من الأوراق التجارية إذا كانت القيمة الحالية لهذه الورقة تساوي مجموع القيم الحالية للأوراق التجارية التي تم استبدالها. إن إيجاد القيمة الاسمية لورقة تجارية مكافئة أو إيجاد تاريخ التسديد هو نفسه إيجاد تاريخ الاستحقاق المشترك.

مثال:

بتاريخ 1 مارس، قرر شخص استبدال الثلاث أوراق تجارية التالية:

الأوراق	VN	التاريخ
1	4.000 دج	13 أبريل
2	3.000 دج	15 ماي
3	2.500 دج	20 جوان

بورقة تجارية تستحق في 9 جوان، فإذا كان معدل الخصم هو 6%.

✓ أحسب القيمة الاسمية للورقة الجديدة؟

الحل:

تاريخ التسوية هو 1 مارس:

$$VA = VA_1 + VA_2 + VA_3$$

$$VN(D - j) = VN_1(D - j_1) + VN_2(D - j_2) + VN_3(D - j_3)$$

$$VN(6000 - 36)$$

$$= 4000(6000 - 43) + 3000(6000 - 75) + 2500(6000 - 111)$$

$$VN = 9540,23DA$$

ملاحظة:

✓ في حالة انعدام تاريخ التكافؤ، فإننا نعتبر تاريخ استحقاق الورقة المكافئة بمثابة تاريخ التكافؤ. فتكون القيمة الاسمية

للورقة المكافئة مساوية لمجموع القيم المكتسبة (الجملة) و/أو مجموع القيم الحالية حسب تواريخ استحقاقها.

نعود إلى مثالنا السابق، وبافتراض عدم وجود تاريخ تسوية تكون القيمة الاسمية للورقة المكافئة هي:

$$VN = 4000 \left(1 + 0,06 \cdot \frac{53}{360} \right) + 3000 \left(1 + 0,06 \cdot \frac{21}{360} \right) + 2500 \left(1 - 0,06 \cdot \frac{15}{360} \right)$$

$$VN = 9539,58DA$$

4-IV تاريخ الاستحقاق المتوسط: (Echéance moyenne)

وهو حالة خاصة من تاريخ الاستحقاق المشترك حيث تكون فيه القيمة الاسمية للورقة الجديدة (المكافئة) مساوية لمجموع القيم الاسمية المستبدلة. وفي هذه الحالة يسمى تاريخ الاستحقاق المشترك بتاريخ الاستحقاق المتوسط، وهذا باعتبار نفس معدل الخصم المطبق.

نفرض أن شخصا يريد استبدال الأوراق التجارية التالية:

و.ت الأولى: قيمتها الاسمية (X) تستحق بعد j_1 يوم.

و.ت الثانية: قيمتها الاسمية (y) تستحق بعد j_2 يوم.

و.ت الثالثة: قيمتها الاسمية (Z) تستحق بعد j_3 يوم.

بورقة تجارية قيمتها الاسمية A تستحق بعد j يوم.

$$VA = VA_x + VA_y + VA_z$$

$$\left(A - \frac{Aj}{D} \right) = \left(x - \frac{xj_1}{D} \right) + \left(y - \frac{yj_2}{D} \right) + \left(z - \frac{zj_3}{D} \right)$$

$$\cancel{X+y+z} - \left(\frac{(x+y+z)j}{D} \right) = \left(\cancel{X+y+z} \right) - \left(\frac{xj_1}{D} \right) - \left(\frac{yj_2}{D} \right) - \left(\frac{zj_3}{D} \right)$$

$$\frac{(x+y+z)j}{D} = \frac{xj_1 + yj_2 + zj_3}{D}$$

$$j = \frac{xj_1 + yj_2 + zj_3}{x+y+z}$$

مجموع التسمية

مجموع القيم

ملاحظات:

- مهما كان معدل الخصم فإنه لا يؤثر في حساب عدد الأيام، أي أن تاريخ الاستحقاق المتوسط غير مرتبط بمعدل الخصم.
- إذا غيرنا تاريخ التكافؤ، فإن ذلك لن يغير في الأمر شيئا وسنحصل على نفس النتائج، إلا أنه لتبسيط الحسابات نختار تاريخ التكافؤ الموافق لأدنى ورقة تجارية من حيث تاريخ الاستحقاق.

مثال:

أوجد تاريخ الاستحقاق المتوسط للأوراق التجارية التالية:

ورقة (1): 3000 دج تستحق في 15 مارس.

ورقة (2): 5000 دج تستحق في 31 مارس.

ورقة (3): 7000 دج تستحق في 30 أبريل.

✳ إذا اعتبرنا تاريخ التكافؤ هو 15 مارس :

$$j = \frac{3.000 \times 0 + 5.000 \times 16 + 7.000 \times 46}{15.000} = 26,8 \approx 27 \text{ jours}$$

27 يوما بعد 15 مارس أي أن تاريخ الإستحقاق المتوسط هو 11 أبريل.

✳ لو نعتبر أن تاريخ التكافؤ هو 31 مارس.

$$j = \frac{-(3000 \times 15) + 5000 \times 0 + 7000 \times 30}{15000} = 11 \text{ jours}$$

11 يوما بعد 31 مارس أي أن تاريخ الإستحقاق المتوسط هو أيضا 11 أبريل.

✳ لو نعتبر أن تاريخ التكافؤ هو 30 أبريل

$$j = \frac{3.000 \times (-46) + 5.000 \times (-30) + 7.000 \times 0}{15.000} = -19,2 \approx -19 \text{ j.}$$

19 يوما قبل 30 أبريل أي أن تاريخ الإستحقاق المتوسط هو دوما 11 أبريل.